تظاهرات حاشدة في أستراليا وإندونيسيا تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على غزة

رئيسي: نصرة فلسطين أساس الدستور الإيراني والتطورات لن تؤثر في سياستنا الخارجية

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن نصرة المظلومين الفلسطينيين هي أحد أسس ومبادئ الدستور الإيراني، في حين حذّر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الكيان الإسرائيلي من أن «هدف تدمير حماس» سيؤدي إلى عشر سنوات من الحرب، بالتزامن شهدت مدينة سيدني الأسترالية والعاصمة الإندونيسية جاكرتا أمس تظاهرات حاشدة دعماً للشعب الفلسطيني، وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة المحاصر.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا» عن رئيسي قوله أمس الأحد في المؤتمر الوطني الثاني حول مسؤولية تنفيذ الدستور: إن دعمنا لغزة وفلسطين يرتكز على الدستور، منددا بممارسات التمييز العنصري التي ينتهجها الكيان الإسرائيلي وقيامه بقتل وظلم الشعب الفلسطيني، الذي بات واضحاً للجميع.

وأكد رئيسي أن دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للشعب الفلسطيني «يأتي ضمن إطار الدستور وما ينص عليه بشأن دعم المظلومين، وأيضاً كجزء من مبادئ السياسة الخارجية الإيرانية». وشدد على أن بلاده «لا تستطيع التوقف عن دعم فلسطين»، و«أن «تطورات العالم السياسية ورغبات بعض الدول في المنطقة لن تُغير المبادئ الأساسية لسياسة طهران الخارجية».

كما لفت إلى أن التمييز العنصري والقتل والدمار والظلم والقمع الذي يمارسه كيان الاحتلال الإسرائيلي أصبح واضحاً أمام العالم. وقال: «مستمرون في دعم فلسطين». مشيراً إلى أنها ذاته إلى أن أساس السياسة في إيران هو تعزيز سياسة الجوار وتقوية سياسة العلاقات مع الدول الإسلامية والدول الصديقة.

وفي وقت سابق، أكد رئيسي أن القضية الفلسطينية هي القضية الأولى والأهم في العالم الإسلامي، لافتاً إلى أنها تعني كل المسلمين في العالم، ومبيناً أن عملية «طوفان الأقصى» التي جاءت رداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي كسرت هيبة الكيان، كما أدت إلى هزيمته عسكرياً واستخبارياً.

وأوضح الرئيس الإيراني أن «طوفان الأقصى» كانت نتيجة لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، والاعتداءات المتكررة على الضفة الغربية والأسرى الفلسطينيين، كذلك اعتبر أن تدمير بيوت الفلسطينيين والاستيلاء على أراضيهم وتوسيع الاستيطان واقتحامات المسجد الأقصى، أدى إلى انتفاضة الفلسطينيين، مشدداً على أن الاحتلال عجز عن مواجهة المقاومة الفلسطينية، لذلك لجأ إلى الانتقام عبر قتل النساء والأطفال في قطاع غزة.

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي (عن الانترنت)

بدوره، قال نائب رئيس السلطة القضائية للشؤون الدولية أمين لجنة حقوق الإنسان في إيران كاظم غريب آبادي: إن الدعم الغربي وخاصة الأميركي للمجازر الإسرائيلية في قطاع غزة أطاح بسمعة أدعياء حقوق الإنسان.

وأكد غريب آبادي في كلمة له أمس أن المسؤولية المباشرة عن هذه الجرائم تقع على عاتق المنظمات الدولية، ومنها مؤسسات حقوق الإنسان والدول المشتركة بالدفاع عن حقوق الإنسان وخاصة النظام الأميركي.

وقلت نائب رئيس اللجنة القضائية أمين لجنة حقوق الإنسان في إيران إلى أن فلسطين هي مسرح للعدوان والاحتلال طوال الـ٧٥ عاماً الماضية على يد الكيان الإسرائيلي الغاصب، مشدداً على ضرورة الاستفادة من الإمكانات القانونية لمختلف الدول للضغط على الكيان لإيقاف إجرامه.

في غضون ذلك، حذر الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون كيان الاحتلال الإسرائيلي من أن هدف تدمير حماس بشكل كامل سيؤدي إلى عشر سنوات من الحرب.

ونقل الصحفي الفرنسي، جورج مالبرونو، في منشور عبر منصة «إكس»، عن ماكرون قوله: التدمير الكامل لحماس، ما هذا؟ هل يعتقد أحد أن هذا ممكن؟ إذا كان الأمر كذلك، فإن الحرب سوف تستمر عشر سنوات، ولا أعتقد أن أحداً يعرف كيفية تحديد هذا الهدف بجدية. لذا يجب توضيح هذا الهدف، مذكراً في منشوره بأن «ضابطاً فرنسياً كبيراً أخبرنا يوم الخميس أن إسرائيل كانت أسيرة أهدافها العسكرية المعلنة في البداية، التي كانت بعيدة المنال».

واعتبر ماكرون في حديث للصحفيين، على هامش مؤتمر المناخ «كوب ٢٨»، حسب مالبرونو أن «القضاء على تهديد حماس لا يكون عبر القصف الدائم عليها».

يُشار إلى أن رئيس السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أكد قبل أيام أن أوروبا ستكون الضحية الأولى للتغييرات الديمغرافية التي سيحدثها «قرع السطل» في غزة، إذا حدث.

في ذلك، شهدت مدينة سيدني الأسترالية أمس تظاهرة حاشدة دعماً للشعب الفلسطيني، وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، إذ خرج آلاف الأشخاص في ميدان «هايد بارك» في مدينة سيدني، وطالبوا بوقف فوري لإطلاق النار في غزة والاعتراف بما يحدث في فلسطين كإبادة جماعية للفلسطينيين، وردددوا هتافات «من النهر إلى البحر، فلسطين ستتحرر وفلسطين حرة، الحرية لغزة»، ونددوا بدعم السلطات الأميركية والأسترالية لكيان الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة.

وفي العاصمة الإندونيسية جاكرتا خرج آلاف الأشخاص دعماً للشعب الفلسطيني، وردددوا هتافات تطالب بوقف إطلاق النار بشكل فوري وإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وكالات

بريطانيا تطلق طائرات استطلاع «لمعرفة مكان الرهائن» الإسرائيليين في غزة!

تأكيداً على انحيازها ودعمها المطلق للكيان الإسرائيلي، أطلقت بريطانيا، أمس الأحد، طائرات استطلاع قالت إن الهدف منها «تحديد مكان الرهائن والأسرى الإسرائيليين» في قطاع غزة.

وذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أمس الأحد، أن وزارة الدفاع البريطانية ستقوم بإطلاق طائرات استطلاع فوق الكيان الإسرائيلي وغزة، «في محاولة لمعرفة مكان الرهائن والأسرى الإسرائيليين في القطاع».

وأوضحت الصحيفة أن تلك الطائرات «مخصصة للمراقبة والاستطلاع فحسب، وليست مخصصة للقتال»، وأن وزارة الدفاع البريطانية قد خصصت مجموعة مختلفة من الطائرات لهذا الغرض، على أن يتم تبادل المعلومات المتوفرة مع الجانب الإسرائيلي.

وأشارت الصحيفة إلى أن نحو ١٢ مواطناً بريطانياً قتلوا في السابع من تشرين الأول الماضي، وهو اليوم الأول لعملية «طوفان الأقصى» التي أعلنتها المقاومة الفلسطينية رداً على جرائم الاحتلال، مشيرة (الصحيفة) إلى أن هناك ٥ بريطانيين لا يزالون مفقودين حتى الآن.

وفي السادس والعشرين من الشهر الماضي، كشف موقع «غلوبال ريسيرتش» الكندي أن بريطانيا أرسلت قوات جوية «خاصة» بشكل سري لدعم شريكتها إسرائيل في حرب الإبادة التي تشنها على الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر وحذرت حينها وسائل الإعلام البريطانية من تسريب أي تقارير أو أخبار بهذا الشأن.

وكالات

موظفو «أمازون» يطالبون بفسخ عقود الشركة مع كيان الاحتلال بسبب عدوانه على غزة

طالب موظفو شركة «أمازون» للتجارة الإلكترونية والحوسبة السحابية «تقنيات جمع وحفظ المعلومات» بفسخ العقود الموقعة مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، بسبب عدوانه المتواصل على قطاع غزة.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أن أكثر من ١٠٠ موظف في أمازون تجمعوا للاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، كما قدم أكثر من ١٧٠٠ موظف في رسالة عريضة إلى الرئيس التنفيذي أندي جاسي يطالبون فيها بإلغاء جميع العقود الموقعة بين «أمازون» وجيش الاحتلال الإسرائيلي وقوى ودائع لإطلاق النار.

وجاء في العريضة: إنه من خلال توفير نظام سحابي للقطاع العام الإسرائيلي تعمل «أمازون» على تعزيز قدرات الذكاء الاصطناعي، والمراقبة للجيش الإسرائيلي المستخدمة لقمع الفلسطينيين وفرض حصار وحشي على غزة.

وكالات

أميركا ستحظر إصدار تأشيرات للمستوطنين المتهمين بـ«العنف» ضد الفلسطينيين!

كشف أحد مسؤولي الكيان الإسرائيلي أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تستعد للإعلان عن حظر التأشيرات ضد عدد من المستوطنين الإسرائيليين المتورطين في هجمات ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، في تحرك فريد من نوعه وسط الدعم المطلق الذي تقدمه واشنطن لهذا الكيان.

جاءت هذه التصريحات في وقت ظهر فيه مقطع فيديو يوم الجمعة الفائت، يظهر ما يقرب من ٦ مستوطنين يقودون سياراتهم إلى واجهة متجر في قرية بالضفة الغربية ويشرعون في تحطيم النوافذ بالحجارة والهراوات قبل الفرار.

ونقلت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، أول من أمس السبت، عن مسؤول إسرائيلي لم تذكر اسمه قوله إن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أبلغ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هذا الأمر خلال اجتماعه به يوم الخميس الماضي.

وأضاف المسؤول: إن الإعلان على الأرجح سيشمل فقط عدد المستوطنين الممنوعين من دخول الولايات المتحدة، وليس أسماءهم، وأوضح أن الولايات المتحدة تأمل أن يكون عدد الهويتهم بمثابة «رادع» ضد أولئك الذين يفكرون في استهداف الفلسطينيين، لأنهم لن يعرفوا ما إذا قد تم إدراجهم في «القائمة السوداء» أم لا. ووفقاً للمسؤول فقد يتم فرض حظر التأشيرات ابتداء من الأسبوع المقبل.

وخلال ما يقرب من شهرين منذ بدء المقاومة الفلسطينية عملية «طوفان الأقصى» رداً على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الفلسطينيين في ٧ تشرين الأول الماضي، تعرض الفلسطينيون في الضفة الغربية لاعتداءات شديدة، بما يشمل هجمات ومضايقات متكررة من ميليشيات المستوطنين.

وسبق أن طرح الرئيس الأميركي جو بايدن فكرة حظر التأشيرات لأول مرة مقال رأي كتبه في إحدى الصحف الأميركية الشهيرة، وفي المقابل، أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية الخميس الماضي، أن على الاتحاد الأوروبي أيضاً النظر في فرض عقوبات على المستوطنين الإسرائيليين «العنيفين»!.

وكالات

انطلاق أعمال الملتقى الدولي الخامس للتضامن مع فلسطين في جنوب إفريقيا

مانديلا مانديلا: ضرورة تحرير فلسطين من الاحتلال ونظام الأبرتهايد العنصري

انطلقت أعمال الملتقى الدولي الخامس للتضامن مع فلسطين في مدينة جوهانسبورج بجنوب إفريقيا، وسط مشاركة شخصيات عالمية نضالية وثقافية ومؤثرين، بالتعاون مع عائلة نيلسون مانديلا، حيث يستمر حتى يوم غد الثلاثاء.

ويشارك في الملتقى ممثلون عن ٧٠ دولة من مختلف القارات، وأسرى فلسطينيون محررون، وشخصيات عالمية نضالية وثورية معروفة بمواقفها المؤيدة لفلسطين وحقوق الإنسان، وشخصيات أممية القضية الفلسطينية، كما يشارك فيه مؤثرون وصحّاع محتوى وغيرهم من المشاهير على «السوشال ميديا»، معروفون بدعمهم للقضية الفلسطينية، ولهم حاضنة جماهيرية كبيرة على مستوى الوطن العربي.

انطلاق أعمال الملتقى الدولي الخامس للتضامن مع فلسطين في مدينة جوهانسبورج بجنوب إفريقيا (عن الانترنت)

وتتمثل رمزية هذا الملتقى بانعقاده في جنوب إفريقيا، البلد الذي عانى لعقود كما يعاني الفلسطينيون من الاستعمار والعنصرية، ويهدف للتضامن مع فلسطين وإلى توجيه رسالة دعم وتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه، وفي مقدمتها حق العودة.

وأكد أنه في الحادي والعشرين من تشرين الثاني الماضي صوت برلمان جنوب إفريقيا لمصلحة قطع العلاقات مع إسرائيل، وإغلاق سفارة العدو وطرد السفير الإسرائيلي من البلاد.

وكالات

رئيس كولومبيا: هجمات إسرائيل على غزة ممارسات نازية

وصف الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو الاعتداء الإسرائيلي على مدينة دير البلح بقطاع غزة، في إطار العدوان المتواصل على القطاع بالممارسات النازية.

وحسب وكالة «وفا»، قال بيترو في تدوينة له عبر منصة «إكس»، أرفقها بمشاهد لمنطقة التي تعرضت للعدوان الإسرائيلي: «إنهم يقولون إن هذه ليست نازية: قتل ٥٣٠٠ طفل وطفلة فلسطينية ممارسة نازية، رغم عدم إعجاب ضمير الغرب بهذه الحقيقة».

وسبق ليبترو أن وصف الغارات الإسرائيلية على غزة بالنازية، وقال: إن غزة تشهد إبادة جماعية.

وفي وقت سابق أول أمس قال الرئيس الكوبي ميغيل ماريو دياز- كانيل برمودیز خلال المؤتمر الثامن والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «كوب ٢٨» والذي تستضيفه الإمارات حالياً: إن غزة تشهد «إبادة جماعية»، منددا بالعدوان الإسرائيلي المتواصل جواً وبراً على قطاع غزة.

وأضاف الرئيس الكوبي مخاطباً الحضور، أود أن أذكركم بأنه وعلى بعد ٢٠٠٠ كم من هنا، أي في غزة، هناك إبادة جماعية تحدث»، منددا «بالأعمال الإرهابية الممارسة ضد قطاع غزة» من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

ومنذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي، استشهد أكثر من ١٥٥٠٠ فلسطيني، بينهم أكثر من ٦١٥٠ طفلاً، وأكثر من ٤ آلاف امرأة، إضافة إلى أكثر من ٣٧ ألف جريح، في حصيلة غير نهائية ومرشحة للارتفاع كل دقيقة.

وما زال الآلاف من الفلسطينيين في عداد المفقودين، ويرجح أن يكون أغلبيتهم قد استشهدوا تحت أنقاض منازلهم، ولم تستطع طواقم الإسعاف والإنقاذ من انتشالهم حتى اللحظة.

وكالات

«الصحة العالمية» حذرت من وضع مروع في غزة

الأمم المتحدة: معاناة المدنيين في غزة لا تطاق في ظل العدوان الإسرائيلي

شددت منظمة الصحة العالمية بتواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، واصفة الأمر بالمرعب، فيما دعا المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس إلى وقف العدوان فوراً، بدوره قال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك: إن معاناة المدنيين في قطاع غزة لا تطاق في ظل استمرار أعمال القتل والأعمال العدائية التي تقوم بها إسرائيل.

وحسب ما نقلت عنه وكالة «وفا»، قال غيبريسوس في تدوينة على منصة «إكس»: «زار فريقنا مستشفى ناصر جنوب القطاع، كان مكتظاً بآلاف المرضى ما يفوق طاقته بثلاثة أضعاف، عدد لا متناه من الناس يبحثون عن ملجأ، يملؤون كل ركن من المنشأة»، وأضاف غيبريسوس: «الناس يتلقون الرعاية على الأرض، يصرخون من الألم، هذه الظروف هي أكثر من غير ملائمة، لا يمكن تصورها في مجال تأمين الرعاية»، داعياً إلى وقف العدوان.

من جانبه قال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك: إن معاناة المدنيين في قطاع غزة لا تطاق في ظل استمرار أعمال القتل والأعمال العدائية التي تقوم بها إسرائيل، وحسب ما نقلت عنه «وفا»، أضاف مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان في بيان له أمس الأحد: يؤكد الاستئناف الوحشي للأعمال العدائية في غزة وتأثيره المرعب على المدنيين مرة أخرى ضرورة إنهاء العنف وإيجاد حل سياسي مبني على الأساس الوحيد القابل للتطبيق على المدى الطويل.

وتابع: إن «المعاناة التي يتعرض لها المدنيون أكبر من أن يتحملونها، المزيد من العنف ليس هو الحل، لن يجلب ذلك السلام ولا الأمن»، معرباً عن قلقه العميق من أن المفاوضات الرامية إلى استمرار الهدنة التي تم التوصل إليها الأسبوع الماضي قد وصلت إلى طريق مسدود.

وأعرب المفوض السامي عن مخاوفه البالغة من أن تؤدي الأعمال العدائية المتجددة والممتدة إلى مزيد من الوفيات والمرض والدمار أكثر مما شهدناه حتى الآن، قائلاً: نتيجة للأعمال العدائية التي تقوم بها إسرائيل وأوامرها للناس بمغادرة الشمال وأجزاء من الجنوب، فإن مئات الآلاف محصورون في مناطق أصغر من أي وقت مضى في جنوب غزة من دون صرف صحي مناسب، أو إمكانية الحصول على ما يكفي من الغذاء والمياه والإمدادات الصحية. وأضاف مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان: أكرر، لا يوجد مكان آمن في غزة، وشدد على أن القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان واضحان في أن حماية المدنيين تأتي في المقام الأول، وأنه يجب تسهيل وصول المساعدات الإنسانية بسرعة ومن دون عوائق عبر جميع الوسائل الممكنة للتخفيف من معاناة المدنيين.

منظمة الصحة العالمية نددت بتواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة واصفة الأمر بالمرعب (عن الانترنت)

وأشار إلى أن مئات الآلاف من الأشخاص المتبقين في شمال غزة معرضون لخطر القصف المتجدد وما زالوا محرومين من الغذاء وغيره من الضروريات، مردفاً بالقول: نظراً لهذا الوضع المروع والأوامر بالتحرك جنوباً، يجبر الناس أساساً على الرحيل، فيما يبدو أنه محاولة لتفريغ شمال غزة من الفلسطينيين.

وأكد ضرورة التحقيق بشكل كامل في الادعاءات الخطيرة للغاية المتعلقة بالانتهاكات المتعددة والجسيمة للقانون الدولي ومحاسبة المسؤولين عنها، مضيفاً: إنه عندما تثبت السلطات عدم رغبتها أو عدم قدرتها على إجراء مثل هذه التحقيقات والملاحقات القضائية، يصبح التحقيق الدولي ضرورياً، ويجب على الدول الأعضاء أن تبذل كل ما في وسعها لضمان امتثال جميع الأطراف لالتزاماتها بموجب القانون الدولي ومنع ارتكاب الجرائم الدولية، وأردف تورك بالقول: لقد حان الوقت لتغيير المسار، وأولئك الذين يختارون انتهاك القانون الدولي يدركون أنه سيتم تطبيق المساءلة، لا أحد فوق القانون.

وفي وقت سابق، حذر المتحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» عدنان أبو حسنة من انتشار الأمراض والأوبئة في قطاع غزة، نتيجة الاحتياجات الإنسانية الهائلة فيه، وخاصة مع دخول فصل الشتاء.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال أبو حسنة أمس: إن الاحتياجات هائلة في قطاع غزة، ولاسيما مع دخول فصل الشتاء الذي يتطلب توفير للأدوية والوقود إضافة للملابس والأغطية بكميات كبيرة.

واعتبر أبو حسنة أن ما يدخل من مساعدات إلى القطاع هو «نقطة في بحر الاحتياجات الإنسانية»، معرباً عن المخاوف من انتشار الأمراض.

وأول أمس السبت كشف مدير وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في غزة، توماس وايت، أن إحدى مدارس الوكالة الأممية بالقطاع الفلسطيني، تشهد تفشياً مرض «التهاب الكبد الوبائي أ»، فيما دعا المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدحانوم غيبريسوس أول أمس إلى استئناف إمدادات المساعدات الأساسية إلى غزة فوراً، على أن تتم إعادتها لمستويات لا تقل عنها خلال الهدنة الأخيرة، مجدداً التحذير من أن الاكتفاظ الشديد على النزوح الجماعي للسكان والظروف المعيشية غير الآمنة في غزة تزيد من خطر الإصابة بالأمراض.

وكالات

كبدت العدو خسائر فادحة في الأفراد والعتاد وأمطرت تحشيداته ومستوطناته بالصواريخ

المقاومة توقع عشرات القتلى والمصابين بصفوف قوات الاحتلال المتوغلة في غزة

واصلت المقاومة الفلسطينية أمس تصديها لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في قطاع غزة بالتزامن مع إمطار تحشيدات الاحتلال ومستوطناته بالقذائف والصواريخ وكبدته خسائر فادحة في الأفراد والآليات، في حين استهدف مقاتلو المقاومة تجمعاً للعشرات من جنود الاحتلال الإسرائيلي في نقطة توضع لهم شرق جحر الديك بعبوات مضادة للأفراد ما أدى إلى مقتل عدد كبير من الجنود.

وأعلنت «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة حماس، أمس الأحد، في بيان أورده موقع «الميادين نت»، القضاء على ٨ جنود إسرائيليين خلال تفجير حقل الغام في شمال شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، وأضافت إنه تم الإجهاز على من بقي من جنود السلطات الأميركية والأسترالية لكيان الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة.

وفي العاصمة الإندونيسية جاكرتا خرج آلاف الأشخاص دعماً للشعب الفلسطيني، وردددوا هتافات تطالب بوقف إطلاق النار بشكل فوري وإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وكالات

القضاء على ٨ جنود إسرائيليين خلال تفجير المقاومة الفلسطينية حقل ألغام في شمال شرق خان يونس جنوب قطاع غزة (عن الانترنت)

وفي ذلك، شهدت مدينة سيدني الأسترالية أمس تظاهرة حاشدة دعماً للشعب الفلسطيني، وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، إذ خرج آلاف الأشخاص في ميدان «هايد بارك» في مدينة سيدني، وطالبوا بوقف فوري لإطلاق النار في غزة والاعتراف بما يحدث في فلسطين كإبادة جماعية للفلسطينيين، وردوا هتافات «من النهر إلى البحر، فلسطين ستتحرر وفلسطين حرة، الحرية لغزة»، ونددوا بدعم السلطات الأميركية والأسترالية لكيان الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة.

وفي العاصمة الإندونيسية جاكرتا خرج آلاف الأشخاص دعماً للشعب الفلسطيني، وردوا هتافات تطالب بوقف إطلاق النار بشكل فوري وإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وكالات

أقر بالتعرف على ٨٦٠ قتيلاً «ليسوا من الجنود» منذ السابع من تشرين الأول

إعلام العدو يتحدث عن مخاوف داخل الكيان من خسارة الحرب على غزة

تحدّثت وسائل إعلام إسرائيلية عن أن الخوف الحقيقي داخل الكيان الإسرائيلي في الحرب على غزة يكمن في انتهائها من دون تحقيق أي نصر، في وقت كشفت فيه أمس الأحد، أنه تم التعرف على ٨٦٠ قتيلاً منذ بدء عملية «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأول الماضي، مشيراً إلى أنهم ليسوا من «جنود جيش الاحتلال».

فبعد ٥٨ يوماً من عدوان الاحتلال على غزة تحدث الإعلام الإسرائيلي وفق ما ذكر موقع «الميادين نت» عن أن الخوف الحقيقي في الحرب القائمة على غزة يكمن في انتهائها من دون تحقيق أي نصر. إذ قال المحلل السياسي يشاي كلاين لـ«القناة السابعة» الإسرائيلية: إن «الفقة في الحكومة الإسرائيلية تراجعت بشكل كبير في السنوات الأخيرة»، مضيفاً: إن «العمليات والحروب التي أوقفناها فقد استغرقت وقتاً طويلاً جعلتنا نفقد القدرة بالقيادة السياسية».

وتابع: إن «الشجارات وصفائر الأمور والفساد، والانعدام الروح من جانب القادة الأعلى، أدت إلى من شأنهم وأضعفت قيادتهم والثقة بهم»، وأكد أنه «في الحرب الحالية انضم إلى انعدام الثقة بالقيادة انعدام ثقة وشرخ عميق فيما يتعلق بالقيادة الأمنية التي فشلت فشلاً كبيراً في تحديد وفهم التهديد من الجنوب والشمال».

وتأتي الخشية الإسرائيلية من عدم تحقيق أي نصر، في ظل الخسائر الفادحة التي منيت بها القوات الإسرائيلية منذ بدء عملية «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأول الماضي، وذلك في أثناء محاولتها التوغل في قطاع غزة، إضافة إلى خسائرها في «الجبهة الشمالية».

كما تأتي هذه المخاوف مع تزايد السخط بين الإسرائيليين على أداء رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وارتفاع مستوى الشرخ والانقسام بين المؤسستين الأمنية والعسكرية، إضافة إلى هروب مجندين من المعركة.

وفي وقت سابق، كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية تفاصيل الإخفاق العسكري، كاشفةً عن انسحاب جنود إسرائيليين من المعركة في غزة، والتي انتهت بإقالة قائد سرية في جيش الاحتلال ونائبه، ناقلةً عن الجنود الذين وقعوا في كمين للمقاومة قولهم: «تقلينا نيراناً جهنّمية من كل الجهات».

في الغضون، كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس أنه تم التعرف على «غالبية الآن» على ٨٦٠ قتيلاً منذ السابع من تشرين الأول الماضي، مشيرةً إلى أنهم ليسوا من جنود جيش الاحتلال الإسرائيليين، وذلك بعد أن كانت اعترافات لجنود إسرائيليين خلال التحقيقات، كشفت بأنهم قتلوا أعداداً من المستوطنين يوم السابع من تشرين الأول الماضي، إن عبر استهدافهم جواً أو عبر سلاح الدبابات، وهم يظنون أنهم يستهدفون عناصر من حماس.

وعلى الرغم من عدم إفصاح جيش الاحتلال عن خسائره البشرية وعدد قتلاه في معركة غزة، فإن صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية ذكرت قبل أيام أنها حصلت على إفادة من الجيش بأعداد الجرحى في صفوفه نتيجة المعارك مع المقاومة في قطاع غزة.

وأشارت الصحيفة نفسها إلى أن «جيش الاحتلال» أقر بأن نحو ١٠٠٠ جندي أصيبوا منذ بداية الحرب على قطاع غزة، وذلك بعد أن رفض الإفصاح وتقديم أي معطيات بشأن أعداد وحالات الجرحى، كما شدد على المستشفيات بشأن ذلك.

إلى ذلك، تحدثت «القناة ١٣» الإسرائيلية، أمس عن أن هناك «إحباطاً منذيأً» في المستوطنات الشمالية على الحدود مع لبنان، وقالت إن «حزب الله تعهد بأنه في اللحظة التي توقف فيها حركة حماس إطلاق النار، سيوقف هو من جهته إطلاق النار، وأنه في اللحظة التي تعود فيها حماس إلى إطلاق النار فإنه سيعاود إطلاق النار»، مشيرةً إلى أن حزب الله «للأسف، التزم بكلمته».

ووفق القناة ذاتها، فإن هناك إحباطاً «على المستوى المدني» في «الشمال»، مشيرةً إلى أن رؤساء المستوطنات الذين تحدثوا للقناة قالوا إن الجيش الإسرائيلي الآن في جبهة الجنوب (غزة) يناور، مضيفين: «أما في الشمال (قرب الحدود مع لبنان) فإننا لم نبدأ بعد حتى في المحاولة وحل المشكلة».

تحقيقات إسرائيلية كشفت أن حواماته قتلت مستوطنين كانوا يشاركون في مهرجان نوفاه، قرب غزة معتقدة أنهم فلسطينيين (عن الانترنت)

وكالات

حملت حكومة الاحتلال المسؤولية عما يتعرض له الأسرى من تعذيب

رام الله تحذر من مخططات نتنياهو لتكريس الفصل بين الضفة وغزة

حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية من محاولات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو تكريس الفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، بهدف تقويض وحسب وكالة «وفا»، أكدت الخارجية الفلسطينية في بيان أمس الأحد أن الحكومة الإسرائيلية تتحمل المسؤولية الكاملة والمباشرة عن عدوانها الدموي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني وجرائم ميليشيات المستوطنين المتواصلة ضد الفلسطينيين.

وجددت الخارجية مطالبتها بجهد دولي حقيقي لوقف العدوان الإسرائيلي على أهالي قطاع غزة، ولجم ميليشيات المستوطنين وفرض عقوبات على «عناصر الإرهاب الاستعمارية ومنظماتها ومن يقف خلفها ويدعمها ويوفر لها الحماية ويوزع عليها الدعم والسلاح».

وأدانت الخارجية الفلسطينية الجريمة البشعة التي ارتكبتها ميليشيات المستوطنين المسلحة بعدوانها الدموي أول من أمس السبت على بلدة قراوة بني حسان غرب سلفيت بحماية جيش الاحتلال، وأدت إلى استشهاد الفلسطيني أحمد مصطفى عاصي (٣٨ عاماً)، إضافة لتجديد الاعتداءات التي ارتكبتها ميليشيات المستوطنين في أكثر من مكان في طول وعرض الضفة الغربية.

وأشارت الخارجية الفلسطينية إلى أن هذه الانتهاكات تأتي في إطار استكمال جريمة التطهير العرقي بحق الوجود الفلسطيني في القدس وعموم المناطق المصنفة (ج) وتخصيصها بالكامل للتوسع الاستيطاني الاستعماري العنصري.

وتطرقت الخارجية في بيانها إلى التصعيد الحاصل في اقتحامات جيش الاحتلال لمناطق الفلسطينية التي تخلف المزيد من الشهداء والجرحى وتروع المدنيين بدعم وتشجيع من المستويين السياسي والعسكري في كيان الاحتلال خاصة الثنائي المتطرف بن غفير وسموتريتش وأتباعهما.

وفي بيان منفصل، أدانت الخارجية الفلسطينية حملة التنكيل التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي و«مصلحة إدارة» سجونها بحق المعتقلين، والتي تتصاعد يوماً بعد يوم منذ بدء العدوان على قطاع غزة.

وحملت الخارجية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن حياة المعتقلين، ونتائج ما يتعرضون له من اضطهاد وتعذيب وسلب لحقوقهم، وتداعيات ذلك على سلامة الصراع.

في الغضون، أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن الاحتلال الإسرائيلي صعد وتيرة الاعتداء على الأسرى في معتقلاته منذ بدء عدوانه على قطاع غزة المحاصر في السابع من تشرين الأول الماضي محولاً إياها إلى مقابر للأحياء.

وقالت الهيئة في بيان أمس أورده «وفا»: إن سلطات الاحتلال تمنع زيارات الأهل والمحامين للأسرى، وتعزلهم بشكل كامل عن العالم الخارجي منذ بدء العدوان على القطاع، كما تقتحم قواته يومياً أقسام المعتقلات وتعتدي على الأسرى بالضرب المبرح بالهراوات والبنادق وقنابل الغاز والرصاص، مشيرة إلى استشهاد ٦ أسرى تحت التعذيب وإصابة أعداد كبيرة بجروح عميقة وبكسور في الأيدي والأرجل.

ولفتت الهيئة إلى الممارسات العدوانية والإجراءات القمعية التي يتعرض لها الأسرى منذ لحظة اعتقالهم، حيث تتعمد قوات الاحتلال خلال عمليات الاعتقال والمداهمة تحطيم بيوت المعتقلين، وضربهم بشكل عنيف منذ اعتقالهم وصولاً إلى الاستجواب وانتهاء بالأسر، ويتخلل ذلك الشتائم والتهديدات والإهمال المتعمد لإصاباتهم وأوضاعهم الصحية، وتركهم من دون علاج إضافة لحرمانهم داخل المعتقلات من الماء والطعام والأغطية والأغراض الشخصية والملابس.

وأوضحت الهيئة أن مجمة الاحتلال الشرسة على الأسرى تتزامن مع غياب دور المؤسسات الحقوقية والإنسانية في توفير أدنى حماية ومتابعة لأوضاعهم وحقوقهم التي ينتهكها الاحتلال بشكل واضح وبوتيرة يومية ممارساً بحقهم سياسة القتل البطيء.

وكالات

«ائتلاف دولة القانون» دعا إلى وضع حد للانتهاكات الأميركية لسيادة العراق

حزب الله: خوف إسرائيل من المقاومة منعها من شن حرب على لبنان

أكد عضو المجلس المركزي في حزب الله حسن البغدادي أن خوف كيان الاحتلال من المقاومة هو الذي منعها من شن حرب على لبنان، على حين دعا النائب عن «ائتلاف دولة القانون» في العراق ياسر الحسيني، أمس، الحكومة العراقية إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لحفظ السيادة العراقية من التدخلات الأميركية السافرة.

وقال الحسيني في حديث لوكالة «المعلومة» العراقية: إن «الحكومة والقوى السياسية مطالبة باتخاذ الإجراءات لإيقاف التدخلات الأميركية السافرة بالشأن العراقي»، وأضاف: إن «السيادة العراقية خط أحمر وأما الاعتداءات الأمريكية الأخيرة فلن تمر»، مردفاً بالقول «نجدد دعوتنا للحكومة العراقية باتخاذ الإجراءات والتدابير السياسية والقانونية والأمنية اللازمة ضد التجاوزات الأمريكية».

وفي وقت سابق، أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في اتصال